

(وافتراقنا)

في طريق الفراق تتعثر خطانا ومشينا
أجبرتنا الأيام وكنا لها طوعاً وما أبينا
عند الصدفة تبوح عيوننا بلهيبنا وما نسينا
آه على الفراق والنفس ظمأى وما أرتوينا
فاق الحنين تحملنا ماذا نفعل وللفراق سعيننا؟
نذوب عشقاً وحنيناً وسنظل كذلك ما حيننا
أيا حبيباً لما ذلك؟ ما زلنا بالعشق ما انطفينا
هل لعناد أم خوف من المجهول بقلبيننا
أراغب عني؟! أم يأس من اللقاء لمهجتينا
أنت في دمي لا يفرق غير الموت كلينا
عتبي على أعذارك وتدعي ما بيدينا
أموت على قيد الحياة وما تدرِ ما انتهينا

أما يكفيك ما جنيته عليّ وما انتشيننا!
افترقنا وتلوم على الايام وفعلتها لا علينا
وافترقنا افترقنا افترقنا